

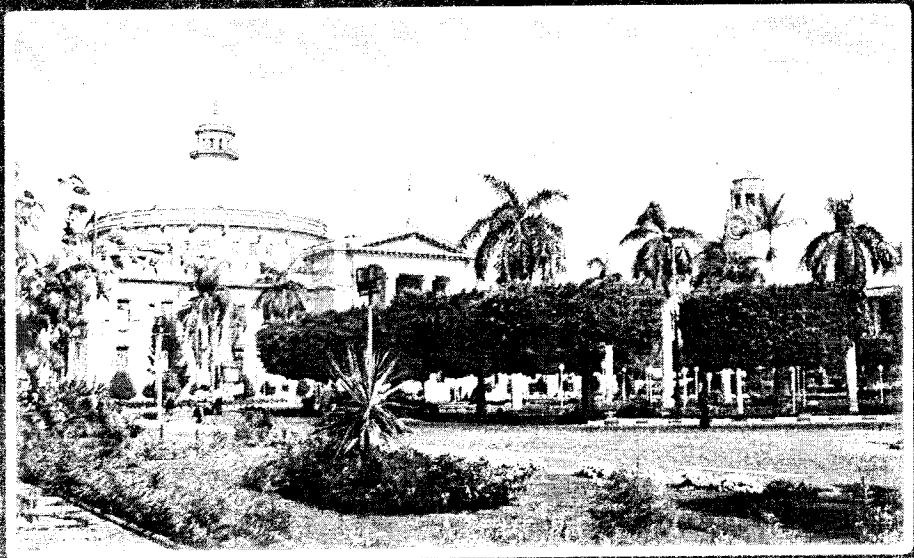


كلية التجارة



جامعة القاهرة

مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين



مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين



٢٤



جامعة القاهرة



كلية التجارة

مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين

العدد الثاني والسبعين سنة ٢٠٠٩ السنة الثامنة والأربعون

الناشر

كلية التجارة - جامعة القاهرة

٢٠٠٩

مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين

هيئة التحرير

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د. عادل مبروك محمد

عميد كلية التجارة - جامعة القاهرة

رئيس التحرير

أ.د. وائل عبد الرزاق أحمد قرطام

وكيл الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

السكرتير الإداري

نادية لطفي

مدير إدارة الدراسات العليا والبحوث

السكرتير الفني

محمد أبو مسلم محمد

جميع المكاتب ترسل باسم السيد الأستاذ الدكتور رئيس تحرير
مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين بكلية التجارة - جامعة القاهرة - جيزه

فهرس المحتويات

القسم الأول : الأبحاث العلمية

م	عنوان البحث وأسم الباحث	ص
١	الدّوافع الأخلاقية لممارسات إدارة الربح : إطار مقترن ودراسة ميدانية د/ إبراهيم السيد عبيد	١
٢	نموذج مقترن للعلاقة بين الجينات التنظيمية ودوافع العاملين نحو العمل" (دراسة تطبيقية) د/ عادل عبد النعم المساى	٥١
٣	أثر الأزمة المالية العالمية على أسعار أسهم قطاع البنوك في دولة الكويت د/ أحمد محمد عبدالرحمن شريف الكندري د/ منصور محمد الشهالي أ.د/ محمد غازى صابر إبراهيم	١٢١
٤	استخدام نظرية المنفعة في ترشيد قرار الاكتتاب بشركات التأمين المصرية " دراسة تحليلية" د/ ألبني محمد فريد عبد الكريم	١٩١
٥	دراسة تحليلية لمدى تماطل تأثير الأحداث السياسية والاقتصادية على تقلبات عوائد مؤشرات سوق الأوراق المالية المصري. د/ هشام محمد فرج	١٩١
٦	علاقة المؤشرات الترويجية داخل صالات عرض سيارات الركوب الخاصة الجديدة بتحول العملاء الناضجين من الذكور بين الأسماء المميزة للعلامات التجارية بالتطبيق على وكالات السيارات بمنطقة القصيم د/ عادل محمود طربيع	٢٤٧

٢٥٤	تأثير تطبيقة القبضة العادلة على جودة البيانات المالية دراسة ميدانية على الشركات المساعدة المدرجة أسمها في بورصة عمان من السوق الأول د/ عادل محمد القطاونة د/ هيثم ممدوح العيادي	٧
٢١٥	مدى أهمية المبادئ الأخلاقية المحاكمة لساواة المحاسبين (حالة دراسية على مدققي شفافية الدخل في المحاكم الأردنية الهاشمية) د/ هيثم محمد القطاونة د/ عادل محمد القطاونة	٨
٢٢٢	تأثير المخاطر المالية والاقتصادية والسياسية على الملاعة الإئتمانية وتطور أسواق الأوراق المالية في النظم المالية التي تعتمد على الآليات البنكية وتحالك التي تعتمد على البيانات السعفية دراسة تحليلية مقارنة د/ حسن منير الصادى	٩
٢٧٥	مدى مكثافة أنظمة الرقابة الداخلية في دليل البيانات دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية د/ إيهاب نظمي البراهيم د/ خليل الرفاعي	١٠
٤٥٥	مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في الجامعات الخاصة السورية دراسة ميدانية د/ إبراهيم ميله	١١
٤٢٥	العلاقة بين تعدد كبار المالكين والإداء المالي للشركات ميدانية على الشركات المساعدة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان د/ فارسي مجهم الفواز د/ خالد لافي النيف	١٢

٤٥٤	تغیر مدقق الحسابات المخاري في الشركات المساهمة القطرية د/ خالد بن ناصر الخاطر د/ صفاء هادي	١٣
٤٧٧	تحليل دافع دخول البنك الأجنبية للسوق الأردني واثرها في البنوك المحلية (دراسة استدللية) د/ هالة العطالية	١٤
٥٠٧	دور التشريع في تشريع الاستثمار الأجنبي في الأردن دراسة اقتصادية - قانونية د/ رائد علي ان الفقي د/ محمد برگات الزهير د/ خالد لافي اليف	١٥
٥٤٣	تحديد العوامل التي تؤثر على مؤشر ملائمة رأس المال بالبنوك المجارية المصرية د/ اسامه عبد الغالق الانصاري	١٦
٥٨٩	قياس علاقه الارتباط والتداخل بين هيكل الأصول/الذصوم لبنوك المجارية المصرية د. اسامه عبد الغالق الانصاري	١٧
٦٢٥	العوامل المؤثرة على قرار المستثمر في سلطنة عمانية المقببة الاقتصادية الخاصة د. فراس محمد الرواشدة د. اياد بشار الحياضات د. محمد موسى العماري	١٨
٦٩٧	تقييم للتجربة المصرية في زيادة الإستثمارات الخاصة د. ثوراء عاطف عبيد	١٩
٧٠٩	تأثير العولة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الأردن د. هيثم العبادي د. ظاهر الشعي	٢٠

**تأثير تطبيق القيمة العادلة على جودة البيانات المالية
دراسة ميدانية على الشركات المساهمة المدرجة أسمها في بورصة عمان ضمن
السوق الأول**

الدكتور عادل محمد القطاونة^١

الدكتور هيثم ممدوح العبادي^٢

قسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة عمان الأهلية

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بيان بعض التأثيرات التي ترافق تطبيق القيمة العادلة على جودة البيانات المالية في الشركات المساهمة العاملة ضمن بيئه الأعمال الأردنية وذلك من خلال دراسة تأثيرها على البيانات المالية وخصائص المعلومات المحاسبية كما هي في المعايير المحاسبية الدولية.

لغایات تحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تصميم استبانه تم من خلالها جمع بيانات الدراسة، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (141) استبانه وبما شكل نسبة (80.11%) من إجمالي الاستبيانات الموزعة. وبلغ عدد الشركات التي أجريت عليها الدراسة (88) شركة وهي تمثل جميع الشركات المساهمة المدرجة أسمها ضمن بورصة عمان في السوق الأول وكما هي بتاريخ 1/1/2006 حيث تم توزيع استبيانين لكل شركة من الشركات عينة الدراسة.

١. أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة عمان الأهلية، عمان - الأردن. هاتف ٠٠٩٦٢٧٩٥١٧١٧١٦، ص.ب: ٧١١٠٠٧ الرمز البريدي: ١١١٧١ بريد الكتروني:
gatawnah@yahoo.com

٢. أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة عمان الأهلية، عمان - الأردن. هاتف ٠٠٩٦٢٧٩٥٣١٧٧٥، ص.ب: ٧١١٠٠٧ الرمز البريدي: ١١١٧١ بريد الكتروني:
haitham_abbadi@yahoo.com

أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض التأثيرات من تطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية من خلال التأثير على المخاطر المرتبطة بالبيانات المالية والافصاح والاعتراف المحاسبي للبيانات المالية في المنشآت.

كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض التأثيرات لتطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية من حيث جوهر وحقيقة العمليات المالية والتمثيل الصادق للمعلومات المالية والقابلية للمقارنة للقوائم المالية لأكثر من فترة مالية سابقة.

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة توعية المحاسبين بأهمية القيمة العادلة في التأثير على البيانات والمعلومات المالية لزيادة درجة العتمادية على بيانات القيمة العادلة.

كما أوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات التي تبين أهمية معايير المحاسبة الدولية التي تبين وتوضح آليات التعامل مع القيمة العادلة وذلك لتقليل الحذر من تناول البيانات التي تحتوي على القيمة العادلة.

The Effect of Applying the Just Value on the Quality of the Financial Data

A Field Study on the Participatory Companies whose Shares are Included in Amman Stock Market as the First Market

Prepared by:

Dr. Adel Mohammed Qatawneh

Dr. Haitham Mamdouh Abbadi

Abstract

The current study examined some of the effects that accompany the application of the just value in the participatory companies within the Jordanian business environment in terms of the quality of the financial data through studying the effect on the financial data and the characteristics of the accounting information as shown in the international accounting standards.

In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed to collect data, then the statistical analysis was performed on (141) to form (80,11%) of the total distributed questionnaires. The number of the participating companies was (88) which represent all of the participatory companies whose names are listed in Amman Stock Market (in the first market) as shown on 01/01/2006, where two questionnaires were distributed for each of the participating companies.

The results of the study showed some effects for the application of the just value on the financial data through the influence on the risks related with the financial data, the statement and accounting acknowledgment about the financial data in these organizations.

In addition, the study showed the existence of some effects for the application of the just value on the characteristics of the accounting information in terms of the essence and fact of the financial operations, as well as the real representation for the financial information and the possibility to compare the financial lists for more than one previous financial period.

The study concluded with a set of recommendations including the need to aware the accountants with the importance of the just value in affecting the financial information in order to increase the reliability degree of the information of the just value.

مقدمة الدراسة.

تمثل قضية القيمة العادلة مكاناً بارزاً في الفكر المحاسبي، فمنذ سنوات والفكر المحاسبي يتّأرجح ما بين مفهوم التكالفة التاريخية والقيمة العادلة كأساس في القياس والتقييم للبيانات والقوائم المالية، ويعود ذلك في الأصل إلى خصائص المراقبة للمعلومات المحاسبية حيث تبرز المؤثّرة والملازمة كأحد أبرز هذه الخصائص.

وكما هو معلوم فإن المحاسبة ينظر إليها على أنها علم وفن لبيان الأحداث الاقتصادية للمنشأة وبالتالي العمل على اثباتها وقياسها في السجلات المالية لتمثيل الواقع الاقتصادي للحدث، إلا أن التطبيق العملي لهذا المبدأ البسيط في ظاهره يرافقه العديد من المشاكل المحاسبية ذات الصلة والتي تعنى بتحقيق التوازن في خصائص المعلومات المحاسبية والبيانات المالية والتي تتعكس في نتائجها على المركز المالي للمنشأة. من هنا جاءت هذه الدراسة لتبرز وتبيّن تأثير تطبيق القيمة العادلة على جودة البيانات المالية من حيث استعراض التأثير على كل من البيانات المالية وخصائص المعلومات المحاسبية.

مشكلة الدراسة.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة عن طريق طرح التساؤلات التالية:

- ١ - هل يوجد تأثير لتطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية في الشركات المساهمة الأردنية؟
- ٢ - هل يوجد تأثير لتطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الأردنية
أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى كل من الآتي:

- ١ - قياس تأثير تطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية في الشركات المساهمة الأردنية؟
- ٢ - قياس تأثير تطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الأردنية؟

أهمية الدراسة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه، فدراسة التأثيرات التي ترتبط بتطبيق القيمة العادلة في الشركات المساهمة تبين لنا مقدار أهمية القيمة العادلة في البيانات المالية للشركات المختلفة والنتائج التي تترتب على استخدام القيمة العادلة والأثار التي تترتب على أخذها بعين الاعتبار عند تناول البيانات المالية.

الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث لمجموعة من الدوريات والدراسات فلم يجد الباحث أي دراسة ذات صلة بالموضوع بشكل مباشر، ولكن كان هنالك بعض الدراسات التي تناولت بعض الجوانب المتعلقة بالدراسة الحالية وبالتالي استعراض لأهم هذه الدراسات:

دراسة (الوكيل، 2006) وهدفت إلى دراسة سلوك تمهيد الدخل وأثر ذلك على تقييم المستثمرين للشركات المساهمة، حيث تناولت هذه الدراسة أهمية معايير المحاسبة الدولية وتعليمات الأفصاح في السنوات الأخيرة على بيئة الأعمال الأردنية حيث خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها وجود مؤشرات على ممارسة سلوك تمهيد الدخل المحاسبي والاستفادة من المعايير المحاسبية ومن ذلك القيمة العادلة مع وجود أثر لهذا السلوك على المخاطر النظامية للشركات صغيرة الحجم.

ومن الدراسات ذات الصلة (شبيطة، 2003) وهدفت إلى اختبار المضامون المعلوماتي للبيانات المالية لعينة من الشركات الصناعية والخدمة المدرجة أسهمها في بورصة عمان حيث بينت الدراسة أهمية الأرباح والقيمة الدفترية والقيمة السوقية للسهم من حيث اعطاء صورة عن المضمون المعلوماتي للشركات، كما بينت الدراسة أهمية القيمة المضافة كمضامون معلوماتي إضافي لتقسيير مخاطرة السوق إضافة إلى رقم صافي التدفقات النقدية.

كما وهدت دراسة (حماد، 2002) وهدفت إلى دراسة أهم المشكلات التي ترتبط بالمحاسبة عن القيمة العادلة في البيئة المصرية وقد تمت هذه الدراسة على المصارف حيث بينت نتائج الدراسة أن من النقاط التي تدور حولها المشاكل تكمن في عدم وجود قيمة سوقية

واضحة في ما يتعلق بالفروض كذلك التحوط في نطاق نموذج القيمة العادلة وموثوية القيم العادلة وتفسير الدخل في نموذج القيمة العادلة وتطبيق القيمة العادلة في عمليات التحويل للأوراق المالية في المصادر.

خرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات كان من أبرزها ضرورة الالتزام باعادة تقييم الأوراق المالية بالقيمة العادلة المحافظ عليها، واعادة تفكير عمليات ادارة المخاطر الداخلية لوضع نظام قائم على التحوطات الخارجية، وكذلك احتساب دخل الفائدة عن طريق تطبيق المعدل السوقى السارى على القيمة العادلة السارية للأصل.

فرضيات الدراسة.

- ١- لا يوجد تأثير لتطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية في الشركات المساهمة الأردنية؟
- ٢- لا يوجد تأثير لتطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الأردنية؟

منهجية وأسلوب الدراسة.

اعتمد الباحث عند إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الحصول على البيانات الثانوية، وعلى مسح مكتبي لمجموعة من المراجع والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

كما واعتمد الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال الاستفادة من البيانات واللقاءات مع مجموعة من المدربين ورؤساء الأقسام المحاسبية في مجموعة من الشركات المساهمة المدرجة أسهمها في بورصة عمان.

المفاهيم الإجرائية للدراسة.

- **القيمة العادلة (Fair Value)**: لقد وردت مجموعة من التعريفات للقيمة العادلة من قبل مجموعة من الجهات الدولية ومنها FASB (هيئة معايير المحاسبة المالية) و AICPA (المعهد

الأمريكي للمحاسبين القانونيين) على أنها المبلغ الذي يمكن أن يشتري به أو يباع به الأصل في معاملة تجارية بين طرفين أو أكثر ولا يدخل في ذلك عمليات البيع الإجبارية أو بيع التصفية.

كما تم تناول القيمة العادلة من قبل (IASC) لجنة معايير المحاسبة الدولية ضمن أكثر من معيار ومن ذلك المعايير (٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٢، ٢٥، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٦) حيث تم تعريفها على أنها مبلغ يمكن أن يتم مبادلة الأصل به أو تسديد الالتزام بين طرفين مطلعين وراغبين في التعامل على أساس تجاري.

- **السوق الكفوء أو الفعال أو النشط (Efficient Market)** : هو السوق الذي يلبي كافة الشروط التالية: (مجلس معايير المحاسبة الدولية، ٢٠٠٣)

- (أ) البنود التي تتم المتاجرة بها في داخل السوق متGANSAة.
- (ب) يمكن عادة ايجاد المشترين والبائعين الراغبين في أي وقت.
- (ج) الأسعار متوفرة للجميع.

الدراسة الميدانية.

مصادر جمع البيانات.

تم الاعتماد على مجموعة من المصادر للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ولأغراض هذه الدراسة فقد تم تصميم أستبانة تتعلق بمدى وجود تأثيرات لتطبيق القيمة العادلة على جودة البيانات المالية في الشركات المساهمة الأردنية، بالإضافة إلى ذلك فقد تم الاعتماد على الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع مجموعة من المديرين وذوي الاختصاص في الأمور المالية والمحاسبية في مجموعة من الشركات المساهمة.

وحدة التحليل للدراسة.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد تم تصميم أستبانة تتكون من:

الجزء الأول: ويتضمن أسئلة تحتوي على بيانات شخصية وهي الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويتضمن أسئلة عن تأثير تطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية من حيث التأثير على الإثبات والاعتراف والافصاح والقياس المحاسبي للبيانات المالية.

الجزء الثالث: ويتضمن أسئلة عن تأثير تطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية من حيث التأثير على قابلية الفهم والملازمة والموثوقية والجودة والحيادية والقابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع الشركات المساهمة المدرجة أسمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول وكما هي بتاريخ 1/1/2006. (بورصة عمان، 2006).

تم توزيع (176) استبانة وتم استرداد (143) استبانة من مجموع الاستبانات الموزعة، وتم استبعاد استبانتين لعدم اكتمال الإجابات عليها، وعليه فقد تم إجراء التحليل الإحصائي على (141) استبانة وبما شكل نسبة (80.11%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

تم تحديد المتوسط الحسابي المرجح بأوزان حددت اعتماداً على مقياس ليكرت ذي الإبعد الخمس (Five Point Likert Scale) وذلك على النحو الآتي:

درجات الموافقة	عالية جداً	عالية جد	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الوزن النسبي	5	4	3	2	1	
الوزن المئوي	100%	80%	60%	40%	20%	

صدق وثبات أداة القياس.

تم اختبار درجة المصداقية Reliability Test من خلال استخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach α من أجل الحكم على صدق وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة، وهي

الاستبانة من خلال قياس درجة الاتساق والاعتمادية بين الإجابات على أسئلة الاستبيان. وقد بلغت لهذه الدراسة بواقع (83%) وهي نسبة مقبولة إذا تجاوزت (60%).

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

تم استخدام اختبار (K-S) من أجل التحقق من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تبين بأن القيم بالنسبة للمتغيرات كانت تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

للتحقق من عدم وجود تداخل في أنموذج الدراسة تم استخدام اختبار Conditional Index حيث بلغت القيمة (24.82) وهي أقل من (30) وهذا ينسجم مع قاعدة القياس التي تنص على أن القيم المحسوبة إذا كانت أقل من (30) فإن ذلك يعطي دلالة على صحة أنموذج الدراسة وعدم وجود مشاكل في ارتباط المتغيرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة المجمعة من خلال الاستبانة التي تم توزيعها وهي:

١- الأساليب الإحصائية الوصفية التي تمثلت في التكرارات والتكرارات النسبية وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة من حيث التعرف على عدد كل من المجيبين من حيث الجنس أو المؤهل العلمي وغيرها من البيانات الشخصية التي تشكل بيانات وصفية للدراسة أما بالنسبة للتكرارات النسبية فتم استخدامها لبيان مقدار النسبة المئوية لكل فئة من الفئات إلى المجموع الكلي.

٢- الوسط الحسابي وتم استخدامه للتعرف على مدى أهمية كل بند من بنود المتغيرات بالنسبة للوسط الفرضي (3) وذلك عن طريق مقارنته مع الوسط الحسابي للإجابات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

٣- الانحراف المعياري وتم استخدامه من أجل التعرف على مقدار التشتت في الإجابات وذلك حول الوسط الحسابي.

٤- الأساليب الإحصائية التحليلية والتي تمثلت في اختبار T Test وذلك لاختبار فرضيات الدراسة.

تحليل خصائص عينة الدراسة.

- الجنس

يظهر الجدول رقم (1) أن عدد أفراد الدراسة الذكور قد بلغ 119 وبنسبة 84.40% بينما بلغ عدد الإناث 22 وبنسبة 15.60%.

جدول رقم (1) - الجنس

الجنس	النكرار	النكرار النسبي
ذكور	119	84.40%
إناث	22	15.60%
المجموع	141	100%

- المؤهل العلمي

يظهر الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد الدراسة هم من حملة شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم 104 وبنسبة مئوية مقدارها 73.76% ومن ثم حملة شهادة الماجستير ثم الدبلوم العالي ثم الدكتوراه.

جدول رقم (2) - المؤهل العلمي

النكرار النسبي	النكرار	المؤهل العلمي
%	.	فقط من الكثوري
73.76%	104	بكالوريوس
22.70%	32	مختبر
2.84%	4	دبلوم تقني
0.70%	1	بكالوريوس
100%	141	مختبر

- التخصص تفصي

يظهر الجدول رقم (3) أن نسبة 67.38% من أفراد مجتمع الدراسة هم من المتخصصين في مجال مختبر، ونسبة 12.77% و 12.06% من ذوي تخصص الأدارة المالية واعمال حاسوب ومحترفة على التوالي، أما تخصص الاقتصاد فقد كانت نسبة 3.54% من حملة متحفظ وعينة الدراسة.

جدول رقم (3) - التخصص العلمي

النسبة المئوية	النوع	ال專業
67.38%	95	المحاسبة
12.77%	18	الادارة المالية
12.06%	17	العلوم المالية والمصرفية
3.54%	5	الاقتصاد
4.25%	6	غير ذلك
100%	141	المجموع

- عدد سنوات الخبرة

يظهر الجدول رقم (4) أن ما نسبته 38.30% من أفراد الدراسة هم من ذوي الخبرة التي تترواح ما بين (5 - 10) سنوات، أما الذين كانت خبرتهم تترواح ما بين (10-15) سنة فقد كانت نسبتهم 29.79%， أما الذين تزيد خبراتهم عن 15 سنة وتقل عن 20 سنة والتي تزيد عن 20 سنة فقد بلغت نسبتهم 7.80% و 3.54% على التوالي.

جدول رقم (4)

عدد سنوات الخبرة

النكرار النسبي	النكرار	عدد سنوات الخبرة
20.57%	29	أقل من 5 سنوات
38.30%	54	5 سنوات وأقل من 10
29.79%	42	10 سنوات وأقل من 15
7.80%	11	15 سنة وأقل من 20 سنة
3.54%	5	أكثر من 20 سنة
100%	141	المجموع

العوامل المرتبطة بالبيانات المالية.

تم قياس هذا المتغير من خلال العبارات المبنية في الجدول رقم (5) وبإيجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين أن أهم العوامل المرتبطة بالبيانات المالية كل من البنود الآتية:

جدول رقم (5) - اتجاهات المجبين نحو الفقرات المتعلقة بوجود آثار لتطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية

الرتبة	الأحرف المعياري	الوسط الحسابي	بيان	الرقم
4	0.86	4.15	الإثبات المحاسبي للبيانات المالية في المنشأة.	1
3	0.92	4.20	الاعتراف المحاسبي للبيانات المالية في المنشأة.	2
10	1.02	3.72	درجة الاعتمادية على البيانات المالية في المنشأة.	3
8	.98	3.96	المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المعبرة عن الأحداث الاقتصادية للمنشأة.	4
1	0.72	4.47	المخاطر المرتبطة بالبيانات المالية التي تعبّر عن الواقع المالي للمنشأة.	5
2	0.62	4.31	الافصاح عن البيانات المالية في القوائم المالية للمنشأة.	6
5	0.96	4.11	التدقيق الخارجي على البيانات المالية للمنشأة.	7
6	0.85	4.02	تحديد البيانات المالية في ظل السوق المالي الأردني.	8
11	1.12	3.96	تنبيه نسبي لبيانات المركز المالي في المنشأة.	9
7	0.82	4.01	غير محاسبى للبيانات المالية التي تتعامل بها	10

			المنشأة.	
12	1.04	3.65	التدقيق الداخلي على البيانات المالية في المنشأة.	11
9	0.92	3.92	التسجيل المستندات المعتبرة عن البيانات المالية للمنشأة.	12
	0.90	4.02	المتوسط العام	

يتبيّن من خلال الجدول رقم (5) بأن الوسط الحسابي لكافّة المتغيرات كانت أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يدل على أن اتجاهات المجيبين عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بتأثير القيمة العادلة على البيانات المالية كانت إيجابية.

في ما يتعلّق بالانحراف المعياري يتبيّن لدينا من خلال الجدول أعلاه انخفاض قيمة الانحراف المعياري وهذا يدل على انخفاض تشتت إجابات المجيبين على الأسئلة المتعلقة بتأثير القيمة العادلة على البيانات المالية.

يتضح من خلال الجدول رقم (5) بأن أكثر البنود تأثراً في تطبيق القيمة العادلة تمثلت في زيادة حجم المخاطر في تناول البيانات المالية للمنشأة من جراء تطبيق القيمة العادلة وكذلك الاصحاح عن البيانات المالية والاعتراف المحاسبي ولعل آراء المجيبين جاءت لتبيّن مخاوف المحاسبين من تطبيق القيمة العادلة وكيفية الاصحاح عن الآثار المترتبة على تطبيقها إضافة إلى المشاكل التي ترتبط بالاعتراف المحاسبي وهذا ينسجم مع نتائج دراسة (حمد، 2002).

وبالرجوع إلى الجدول أعلاه فإنه يتبيّن بأن جميع البنود التي تم تناولها لغایات التعرّف على تأثير تطبيق القيمة العادلة هي ذات صلة بالموضوع.

جدول رقم (6) - اختبار الفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	الوسط الحسابي	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض الفرضية العدمية	4.20	* * . . .	1.96	13.40

يتبيّن لدينا من خلال الجدول رقم (6) بأن قيمة T المحسوبة (13.40) بينما بلغت قيمة T الجدولية (1.96)، وعليه فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أنه يوجد تأثير لتطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية.

العوامل المرتبطة بخصائص المعلومات المحاسبية.

تم قياس هذا المتغير من خلال العبارات المبينة في الجدول رقم (7) وبإيجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبيّن أن أهم العوامل المرتبطة بتأثير تطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية كل من الآتي:

جدول رقم (7) - اتجاهات المجيبين نحو الفقرات المتعلقة بوجود تأثير لتطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البيان	مسلسل
4	0.97	4.18	القابلية لفهم المعلومات المالية من قبل المستخدمين.	1
6	1.05	4.02	الملائمة لحاجات متذبذبي القرارات من حيث التأثير على القرارات الاقتصادية للمستخدمين.	2
7	1.13	3.96	الأهمية النسبية لنتائج المعلومات المالية بحيث يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين.	3
11	0.64	3.78	الموثوقية للمعلومات المالية بحيث يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين.	4
2	0.66	4.30	التمثيل الصادق للمعلومات المالية للمنشأة.	5
8	1.18	3.90	العرض العادل للمعلومات المالية المعبّرة عن الأحداث الاقتصادية للمنشأة.	6
1	0.61	4.32	جوهر وحقيقة المعلومات المالية للمنشأة والمؤثرة على قرارات المستخدمين.	7

9	1.25	3.84	حيادية المعلومات المالية التي يتم تناولها من قبل المنشأة.	8
10	1.09	3.81	الحذر في تناول بعض المعلومات المالية في المنشأة.	9
3	0.88	4.25	القابلية للمقارنة للمعلومات المالية لأكثر من فترة مالية للمنشأة.	10
5	0.92	4.09	القدرة التنبؤية للمعلومات المالية للتعرف على الظروف المستقبلية للمنشأة	11
	0.94	4.04	المتوسط العام	

يتبيّن من خلال الجدول رقم (7) بأن الوسط الحسابي لكافة المتغيرات كانت أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يدل على أن اتجاهات المجيبين عينة الدراسة نحو الفقرات المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية كانت إيجابية.

في ما يتعلق بالانحراف المعياري يتبيّن لدينا من خلال الجدول أعلاه انخفاض قيمة الانحراف المعياري وهذا يدل على انخفاض شتّت إجابات المجيبين على الأسئلة المتعلقة بتأثير القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) بأن أكثر العوامل ذات الصلة بتأثير تطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية كان جوهر وحقيقة المعلومات المالية والتَّمثيل الصادق والقابلية للمقارنة والقابلية للفهم للمعلومات المالية.

جدول رقم (8) - اختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	الوسط الحسابي	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض الفرضية العدمية	4.40	** .,..	1.96	13.60

يتبيّن لدينا من خلال الجدول رقم (8) بأن قيمة T المحسوبة (13.60) بينما بلغت قيمة T الجدولية (1.96). وعليه فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن تطبيق القيمة العادلة يؤثّر على خصائص المعلومات المحاسبية.

النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير تطبيق القيمة العادلة على جودة البيانات المالية، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية كما يلي:

- 1 - يوجد تأثير ذا دلالة احصائية لتطبيق القيمة العادلة على البيانات المالية حيث تبرز المخاطر المرتبطة بالبيانات المالية والافصاح عن البيانات والمعلومات المحاسبية والاعتراف المحاسبي للبيانات.
- 2 - يوجد تأثير ذا دلالة احصائية لتطبيق القيمة العادلة على خصائص المعلومات المحاسبية حيث تبرز جوهر وحقيقة المعلومات المالية والتمثيل الصادق للواقع الاقتصادي للمنشأة وقابلية المعلومات المالية للمقارنة.

وفي ضوء ما سبق فان الباحث يوصي بكل مما يلي:

- 1 - ضرورة توعية المحاسبين بأهمية القيمة العادلة في التأثير على البيانات والمعلومات المالية من خلال بيان المخاطر للبيانات المالية والمرتبطة بتطبيق القيمة العادلة واثر ذلك على الافصاح في القوائم المالية والاعتراف المحاسبي للبيانات المالية.

٢ - عقد الندوات التي تبين أهمية معايير المحاسبة الدولية التي تبين آليات التعامل مع القيمة العادلة لزيادة الموثوقية والحد من تناول المعلومات المالية، وبالتالي تحقيق العرض العادل للمعلومات المالية لتعبير عن الأحداث الاقتصادية في المنشأة.

المراجع العربية والإنجليزية:

- حماد، طارق عبد العال. (٢٠٠٢)، مشكلات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في البيئة المصرية بالتطبيق على البنوك، مجلة الاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (٢).
- شبطة، محمد فوزي. (٢٠٠٣)، المضمون المعلوماتي الإضافي لللاتاحية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- مجلس معايير المحاسبة الدولية. (٢٠٠٣)، المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.
- وكيل، خالد. (٢٠٠٦)، سلوك التمهيد المحاسبي للدخل واثاره على تقييم المستثمرين للشركات المساهمة الصناعية المدرجة أسهمها في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان.

Freeman. R. J, Shoulders. C. D, (1999), **Governmental and Nonprofit Accounting**, Theory and Practice. Sixth Edition, Prentice Hall. PP (194-196).

John M. & Wayne S. (2001), **Measuring Fair Value Understanding. the Issues**, Volume (3), Series (1).

Kieso. D.E. Weygandt. J.J Warfield. T.D. (2004). **Intermediate Accounting**, Eleventh Edition, John Wiley and Sons Inc. PP (868-871).

Kimmel. P.D, Weyganndt. J.J, Kieso. D.E. (1998), **Financial Accounting**, First Edition, John Wiley and Sons Inc. PP (551-554).

Wolk. H. I, Tearney M. G, Dodd. J.L. (2001), **Accounting Theory A Conceptual and Institutional Approach**, Fifth Edition, South-Western College Publishing, PP (693-696).